

لسان العرب

(بَطَأ) البَطْءُ والإِبْطَاءُ نَقِيضُ الإسْرَاعِ تقول منه بَطَأُوهُ مَجْرِيئُكَ وبَطَأُوهُ فِي مَشْيِهِ يَبْطِئُوهُ بَطْئًا وبِطَاءٍ وَأَبْطَأَ وَتَبَاطَأَ .
وهو بَطِئٌ وَلَا تَقُلْ أَبْطَيْتُ وَالْجَمْعُ بِطَاءٌ قَالَ زَهْر (1) .
(1) أَي يَمْدَحُ هَرَمَ بِنِ سِنَانِ الْمَرْبِيِّ وَقَبْلَهُ .

يَطْعَنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا طَعَنُوا ... ضَارِبٌ حَتَّى إِذَا مَا ضَارِبُوا اعْتَنَقَا) .
فَضَّلَ الْجِيَادُ عَلَى الْخَيْلِ الْبِطَاءَ فَلَا ... يُعْطِي بِذَلِكَ مَمْنُونًا وَلَا نَزْرَقًا .
وَمِنَ الْإِبْطَاءِ وَالتَّبَاطُؤِ وَقَدْ اسْتَبْطَأَ وَأَبْطَأَ الرَّجُلُ إِذَا .
كَانَتْ دَوَابُّهُ بِطَاءً وَكَذَلِكَ أَبْطَأَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُهُمْ بِطَاءً وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يَنْدَفَعْهُ نَسَبُهُ أَي مَنْ أَخْصَرَهُ عَمَلُهُ السَّيِّئُ أَوْ
تَفَرَّقَتْهُ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ لَمْ يَنْدَفَعْهُ فِي الْآخِرَةِ شَرَفُ النَّسَبِ وَأَبْطَأَ عَلَيْهِ
الْأَمْرُ تَأَخَّرَ وَبَطَأَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ وَأَبْطَأَ بِهِ كِلَاهِمَا أَخْصَرَهُ وَبَطَأَ فُلَانٌ
بِفُلَانٍ إِذَا تَبَدَّطَهُ عَنِ أَمْرِ عَزَمَ عَلَيْهِ وَمَا أَبْطَأَ بِكَ وَبَطَأَ بِكَ عَنَا بِمَعْنَى أَي
مَا أَبْطَأَ (2) .

(2) كَذَا بِيَاضٍ بِالنَّسْخِ وَأَصْلُ الْعِبَارَةِ لِلصَّحَّاحِ بَدُونَ تَفْسِيرِ (وَتَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي مَسِيرِهِ
وَقَوْلُ لَبِيدِ .

وَهُمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ يَبْطِئَ حَاسِدٌ ... أَوْ أَنْ يَلْأومَ مَعَ الْعِدَا لُؤَامَهَا .
فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ يَعْنِي أَنْ يَخْجُثَ الْعَدُوُّ عَلَى مَسَاوِيهِمْ كَأَنَّ هَذَا الْحَاسِدَ
لَمْ يَقْنَعْ بِعَيْبِهِ لِهَوْلَاءِ حَتَّى حَثَّ وَبَطَأَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ وَبَطَأَ أَنْ أَي بَطَأُوهُ جَعَلُوهُ اسْمًا
لِلْفِعْلِ كَسُرِّعَانَ وَبَطَأَانَ ذَا خُرُوجًا أَي بَطَأُوهُ ذَا خُرُوجًا جُعِلَتِ الْفَتْحَةُ الَّتِي فِي
بَطَأُوهُ عَلَى نُونِ بَطَأَانَ حِينَ أَدَّتْ عَنْهُ لِيَكُونَ عَلَمًا لَهَا وَنُقِلَتِ ضِمَّةُ الطَّاءِ إِلَى
الْبَاءِ وَإِنَّمَا صَحَّ فِيهِ النَّقْلُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ أَي مَا أَبْطَأَهُ اللَّيْثُ وَبَاطِئَةٌ اسْمٌ
مَجْهُولٌ أَصْلُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الْبَاطِئَةُ النَّاجُودُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَمْعَرَّ بٌ أَمْ عَرَبِيٌّ
وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ وَجَمَعَهُ الْبَوَاطِئُ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ